

كشفت المنظمات الإنسانية من عملياتها لمد "الجسر الجوي" إلى مقديشيو وإمداد اللاجئين في أكبر مخيم في كينيا على مستوى العالم بالتطعيمات ضد آثار موجة الجفاف التي تهدد ملايين الأشخاص في القرن الأفريقي. وجاء ذلك بعد أن أعلنت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي رسمياً حالة مجاعة في منطقتين بجنوب الصومال، مع حشد جهود الدول لمساعدة 12 مليون نسمة يعانون الجوع جراء أسوأ موجة جفاف تشهدها المنطقة منذ 60 عاماً. ويذكر أن الصومال، التي تعاني من الصراع المستمر منذ 20 عاماً دون توقف، هي الأشد تضرراً بين بلدان القرن الأفريقي بالجفاف، غير أن أجزاء من كينيا وأوغندا واثيوبيا وجيبوتي متضررة أيضاً .

وذكر راديو "أفريقيا 1" الاثنين أن برنامج الغذاء العالمي وفر طائرة جديدة لنقل 10 أطنان من المكملات

الغذائية للأطفال في العاصمة الصومالية (مقديشيو) وتسريع وتيرة توزيع الغذاء في مدينة "دولو" بالجنوب بالقرب من الحدود الكينية.

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم برنامج الغذاء العالمي "ديفيد أور" أن الطائرة السادسة من نوعها قد وصلت إلى مقديشيو وذلك منذ بدء الجسر الجوي يوم الأربعاء الماضي (27 يوليو الماضي). وأكد أور أن الجسر الجوي ممتد وسيتواصل.. مشيراً إلى أنه تم توفير 80 طناً للمكملات الغذائية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية لمقديشيو حتى الآن. وأوضح أور أن هذه المساعدات تقدم لحوالي 80 ألف

طفل خلال شهر واحد فقط ويتم توزيعها من قبل المنظمات غير الحكومية المحلية شركاء برنامج الغذاء العالمي، ملمحاً إلى أن برنامج الغذاء العالمي قد بدأ جسراً جويًا إلى دولو في جنوب الصومال لتوزيع البسكويت الغذائي وبعض المواد الغذائية الأخرى.

كما أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) حملة موسعة للتطعيمات ضد مرض شلل الأطفال والحصبة تستمر خمسة أيام في أكبر مخيم للاجئين على مستوى العالم "داداب" الذي يأوي نحو 380 ألف لاجئ صومالي في شرق كينيا يعيشون في ظروف صعبة، وقالت المتحدثة الرسمية باسم اليونيسيف "ميليسا كوركوم" أن فريق العمل باليونيسيف يقوم بزيارة المخيمات للتأكد من أن كل الأطفال من عمر ستة أشهر إلى خمس سنوات قد تم تطعيمهم.

يذكر أن موجة الجفاف في شرق أفريقيا تهدد نحو 12 مليون شخص، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة وأن الوضع حساس جداً في الصومال حيث أعلنت منظمة الأمم المتحدة وجود مجاعة في منطقتين في الجنوب واللتين

تسيطر عليهما حركة الشباب الإسلامية، وأعربت منظمة الأمم المتحدة عن مخاوفها إزاء تفشي المجاعة خلال شهرين في كافة جنوب الصومال

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)